

غير ما استعوز الحفظه يقولون انما كنا نستخرج ما كنتم تعلمون
وهذا يكون الاستسحاق لاننا صعدنا منكم **وذكر** نحوه زبورة
الجارية سنة وفيه دليل كقبحه بان الحفظه تعلم ما يقع من
العبد وبخلافه فتدل ان يفعل في ذلك اليوم **ويذكر**
على صحة ذلك قوله فقال كل ما كان يظنون ما فتعلون اي
في المستقبل **فان قيل** اذا علمت الحفظه من الحنة الذي
عندكم علم على العبد - فغلب الله تعالى اليهم في ليلة القدر او
بعلمه ما يراه في اللوح المحفوظ فما قايده ملازمهم العبد
وكتا بهم ذلك ثانيا بعد العلموه **فالجواب**
ان علم الحفظه من الحنة علم يقين وعلمهم من هدة فعل
العبد عن يقين وعلى ما هو علم منه نحو اليقين وعلمهم من
خير لا مشاهدة في **وروي** عن شيبان بن عبد الله انه تكلم
بوجه ما على قوله صلى الله عليه وسلم فيها بزه بعينه وعز وجل
لانه فقال للملكين اذ هم تعبدهن بحسنه ولم يعملها فكتبوا
حسنه فاذا عملها فكتبوها حسنا واذ هم بسئته ولم يعملها
فلا يكتبوها فاعترضه بنور قال الملك ان يعملنا ان الغيب
قال مستغيا لا ولكن اذ هم العبد بحسنه فاحسنه
واجبة المسك فيعلمون ذلك فيكتبونها حسنة واذ هم
بسئته فاحسنه واجبة التنبؤ وهذا السؤال الذي اعلمه لا يرد

هذا هو المشهور في الحفظه

فان:

فان اذا عبت الاله لا يكتسب من الحنة ففقد علمه اما يقع من
العبد من العمل به فعل وعزم وهم وعزم وغيره **سؤال**
في الحديث انه صلى الله عليه وسلم سمع رجلا فاق في الحق والاصلا
رسالة الحدة حذرا كبيرا طيبا مباركا فيه فقامت سلمه فقامت
من التكلم **انفا قفان** رجلا نافعا رسول الله صلى الله
عليه وسلم لقد رايت بصغا وثلاثين ملكا يتبعون ذون ايهم بيكتفها
اول **وهذا** يدل ان من اعمال ما يكتبه غير الحفظه مع
الحفظه **فان قيل** انما ابتدوا بها بضع وثلاثون ملكا لا
ذلك بعد حرو وفيه الكرامة **وروي** البغوي بسنده انه
صلى الله عليه وسلم قال رايت راقيا احسن صورة قال فم يختم
الملا الاعلان كما عهدت قلت انت اعلمت من واث لا تا قال
فوضع كفه بين كتفي فوجدت برة هذا بين يدي فعلمت ما في
السموات والارضين فبها هذه الآية وكذلك يزوا بر ابيهم ملكوت
الملا الاعلان كما عهدت قلت في الكنايات قال ما هن قلت النبي
عليه السلام ال الجساعات والجلوسية المساجد خلفا الصلوا
واصابع الوضوء على المكاره قال من يفعل ذلك بين بخير وبئس
بخير ويكون من خطيئته كيووم ولدته **امه من التمرجات**
اطعام الطعام وبذلك السلام وان يتوهم بالليل والليل الحزينا